

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ستة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات

وعن ثلاثة : ٦ ربيات

وثن العدد الواحد آت

واذا فات يومه فأتان

# العربي

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف

ربية واذا تكرر الاعلان راجع فيه القيم

بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات

الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وسالمة

الاجرة وتقدر منها : يوافق

بطانة الجريدة وينفذها ما لا يلائمها ولا يعاد منها

او ار اصحابها ادراج او لم يدراج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والنرض ينشأ في بغداد عرب للعرب

## خطاب الى العالم الاسلامي من علماء مكة المكرمة

— فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون —

اتنا معاشر علماء بيت الله الحرام قد من الله تعالى علينا بما من به على كثير من علماء هذه الامة من خدمة الشرح الشريف ، والغيرة على الدين الحمدي الحنيف ، وقد علمنا ان الدنيا وما فيها لا تساوي في جانب الحق جناح بعوضة ، وان هذه الحياة لا يقام لها وزن الا بما يقدمه المرء فيها من صالح الاعمال لحياة الآخرة . واي مسلم استأنست روحه بمشاهدة كعبة الله لحظة في كل صباح ومساء ، وتشرف بسكنى ارض منها نشأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وبقدميه الطاهرتين تبارك كل موطن قدم فيها ، رضى بان تمس هذه المشاعر الدينية بسوء او يصاب هذا الدين باذى ، اسما وعن الدين نشأنا النشأة الدينية الخالصة ، ولم نغم في هذه الدنيا غير عبادة بيت الله الحرم وخدمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم . واتنا بما جعل لنا من الاختلاط بهذه الفئة المتنبلة على تلمذة آل عثمان الكرام ، واحتكاكنا بها ، واطلاعنا على حقيقة ما تظهره وما تبطنه لاحكام شرعنا وآداب ملتنا ، وما تفعله من التكرات في بلادنا ، وما جرته من العائب على اوطاننا ، قد وضع لنا طريق النجاة الذي يأمرنا ديننا القويم بسلوكه ، ونهين لنا سبب الفلاح الذي قضت علينا المصلحة الاسلامية بالتمسك به . وان من علم حجة على من لم يعلم ، وشأن بين من رأى التكر فيذل دمه في سبيل دقعه ، وبين من عاش بعيداً من معرفة حقائق هذه الجهات فاراد ان يحكم عليها قبل الحصول على المقدمات الكافية لاصدار الحكم فيها .

واذا لم تر الحلال فلم لاناس رأوه بالابصار

واتنا لم يخف علينا ان فريقاً من اخواننا المسلمين خاضوا في امر نهضتنا بغير رخصة فشط بهم التصرع الى الحكم فيها عن غير علم ، اعتماداً على السماع من لم يبين اقواله على اساس الحقيقة ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه ابو داود والحاكم بمحدث صحيح ( كفى بالمرء اثماً ان يحدث

كل ما يسمع ) وفي رواية مسلم ( كفى بالمرء كذباً ان يحدث بكل ما سمع ) . ونحن لانطلب من ذلك الفريق ان يتسرع بموافقتنا قبل فهم حقيقتنا لاننا لاننفع بشئ هذه الموافقة ، ولكننا ننصح لاختواننا في الدين ( عملاً بالامر الالهي في التواصي بالحق ) بان لا يرتكبوا اثماً كبيراً عند الله بالحديث بكل ما يسمعون ، والنطق فيما يعوهمون ويتخيلون وتدعوم الى استعمال الرواية ، وترك معصية الجاهلية وذلك شأن المسلم الذي تشرب الاخلاق الاسلامية ، المعنية بقوله تعالى ( يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فليبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين )

فيجب على المسلم الذي يحب ان يخوض في هذا الامر ان يبحث عن دوايمه واسبابه ، وان يتحقق ماهية المنكر الذي نهضنا لازالته بإيدينا بمد ما يثنا من ازالته بالاستئنا . اما نحن فقد علمنا علم اليقين ، ان تلك الفئة المتنبلة قد عصت الله معصية عامة لم يخفف فظاعتها نصيح الناصحين ، ولم يدراً عواقبها السيئة عن البلاد واهلها ردع الرادعين . ولا يظن ظان ان قولنا هذا من قيل الدعوى التي لم تقم البراهين على آياتها ، بل ان هنالك وقائع ملموسة يستطيع كل انسان ان يبحث عنها وتحققها ، ومع ذلك فأننا سفينا لعالم الاسلامي في حين الحاجة الى بيان ان شاء الله . ونكتفي الان بتكليف اخواننا المعترضين ان يرسلوا من يعتمدون عليهم الى الاستانة عاصمة الاتحاديين ليشاهدوا ما همهم كما شاهد كثير منا بأنفسهم وجود المخدرات من المسلمين التركيات موظفات في دوائر البريد والمالية بوظائف الرجال ، بكمال البهرجة والزينة والجمال ، سافرات الوجوه ، يقابلن كل من يأتي اليهن من الرجال على اختلاف اجناسهم لقضاء اشتغالهم . فما قول اخواننا



(أرباب الدين والحجة) المعترضين علينا بلا روية ، في هذا الامر الذي هو نموذج لما يؤلفنا تقاضيه شره ، وتنادى على رؤس الاشهاد بالشكوى منه . وهل من تكون هذه القضية ادنى مراتب سيئاتهم للاسلام والمسلمين تكون طاعتهم طاعة ام موصية . كلا ورب الكعبة ثم كلا . فان اطاعتهم لا تتم الا بمصية رب العالمين ، وحاشا ان يرضى بذلك أحد من المؤمنين ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه الامام احمد في مسنده ( من امركم من الولاة بمصية فلا تطيعوه ) وقال صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه الحاكم عن جابر بن عبد الله ( من ارضى سلطاناً بما يسخط ربه خرج من دين الله ) وقال عليه السلام فيما أخرجه الديلمي ( من سود اسمه مع امام جابر كان فريته في النار ) وروى الخطيب عن أنس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ( من سود مع قوم فهو منهم . ومن دوع مسلماً لرضى السلطان جى به يوم القيامة معه ) . وهما نحن نرى بأعيننا أن المملكة قد انسلخت عن شكلها الاسلامي الذي نهده مصرنا كلها بحثنا عن سبب موجب للطاعة وعن أى شرط من شروط الخلافة وانتظام أمر الجماعة لا نجد . ونحن ليس من غرضنا بيان ما آل اليه أمر الاسلام على أيديهم ، فان ذلك من واجب كل مسلم يبحث عن حقيقة يشهده ، وليس بوجوب استرجعه بجائز هذه . وحسبنا ان نخبركم باننا رأينا لثقتنا امام امرين مختلفين تمام الاختلاف : احدهما ارضاء هذه الفئة المتخلفة على المملكة العثمانية باغضاب الله تعالى ، والثاني اغضابها بارضائه تعالى . فآثرنا الآخرة على الاولى ، ورضى الحق على رضى الخلق . ولو كان الخلفاء الراشدون شرفهم الله فعلموا ما يفعله الاتحاديون . وحاشا لهم من ذلك . لتقربنا الى الله بالقيام عليهم وترجيح رضاه الله على رضائهم . وانما لانفعل ذلك من عندنا بل بإرشاد الخلفاء الراشدين انفسهم ، فقد خطب ابو بكر الصديق رضى الله عنه خطبته الاولى بعد الخلافة فقال ( اطيعوني ما طعت الله ورسوله . فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم ) وهكذا كان يقول كل من ولي امر المسلمين من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ، وبهذا انتصر المسلمون وفازوا بالسعادتين ، وكانوا اعزاه بين امم الارض . ونحن قد حاولنا ان نجد لنا مخرجاً آخر يجمع بين ارضاء الله تعالى وعدم القيام على هؤلاء الناس فلم يسنونا على انفسهم في ذلك ، فنفضنا الله ، فنصرنا وثبت اقدامنا ، تأييداً لشرعه وتثبيتاً لدينه ، ولحكمته هو يعلمها في اصلاح آخر هذه الامة بما صلح به اولها . وان كل قلب

من قلوب المسلمين في المملكة العثمانية حتى الأتراك في الانضول بل وافراد العائلة السلطانية العثمانية في قصورهم يدعون الله لنا بالتأييد . وحاشا الله ان يرد رجاء المظلومين ، ويحجب دعاء الأتقياء على الفاسقين . ومما لا ريب فيه ان اهل البلاد التي اضاعها الاتحاديون أثناء انتصارهم للامان لوقاموا على هذه الفئة الباغية كقيامة لخرجت بلادهم عن دائرة الحروب الحاضرة ولبقيت لاهلها . اما اذا دامت الحال على هذا المتوال فسوف لا يبقى لهذه المملكة باقية .

فاذا علمتم هذا علاوة على ما ذكره صاحب جريدة ( مشرق ) الهندية في عددي ١٦ و ١٩ سبتمبر من اسقاط صفة الخلافة عن بني عثمان ، وهو الامر المعلوم الطائفة به كتب الشرع الشريف فقيه وكلامية ، يبين لكم اننا قمنا لتلافي هذه الاخطار ، وتأسيس دعائم جديدة للحكم الاسلامي والمدنية الصحيحة المؤسسة على اساس الشرع الشريف الذي طالما تميزت انتباهه والعمل به . ونحن اذا لم نوفق في هذه النهضة المباركة الا لحفظ كيان بلادنا وسلامتها مما لم يغيرها من البلاد الاسلامية لكفى . ونلفت انظار المعترضين الى تخليص البلاد الاخرى مما اصاب اهلها من الكوارث ، وانقاذها من ايدي من اوقفها في هذه المهادى المهلكة ، ان كان ثمة حجة اسلامية او غير دينية ، وهما نحن قد فعلنا ما علينا ، وطهرنا بلادنا والله الحمد من جرائم الاتحاد ، وزغبات الفساد ، وما على المسلمين الذين لا يزالون يدافعون عن اوثك الطغمة الا ان يقشروا الى امر الله من قبل ان تشهد عليهم السنهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون

هذه حقيقة مانحس به نحن علماء . بيت الله الحرام اردنا ان نقفوا عليها حتى لا ياتهم احد في التسرع الى حكم يناقض الواقع . وقد اردنا ان نبذل النصيحة الاسلامية للذين لم يزالوا على تهوورهم من بعض اخواننا الا الى لم يعرفوا تفاصيل احوال هذه الفئة التي قناع عليها فيمتروا باضال هاجور بها الذين باعوا دينهم بحطام الدنيا . ومن اعظم انواع الخطأ الظن بان القيام على هذه الفئة هو من قبل القيام على خليفة شرعي مستوف شروط الخلافة او بعضها . فيدخل من يظن ذلك تحت حكم قوله تعالى ( انما يقتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ) وقوله صلى الله عليه وسلم ( من كفر مسلماً فقد كفر ) .

ونحن انما فعلنا حتى الان ما دفتنا اليه مصلحة ديننا وديننا . وليس منا والحمد لله من لا يعرف احكام شريعتنا ، ومن لا يعمل باوامر دينه ، ومن يجهل مصلحة امته وبلادته ، والحكم الفصل بيتنا وبين من يخالفنا الكتب الشرعية الموجودة بين ايدينا وايديهم .







## برقيات روتر

في الجبهة الغربية

في ١٠ نيسان سنة ١٩١٨

جاء في البلاغ الانكليزي الصادر

بعد الظهر اليوم : تدور رحى قتال

شديد في ساحة القتال في شمالي قناة

( لايبسة ) . وقبضنا البارحة مساءً

وفي الليل على خط نهري ( لو ) و

( ليس ) واشتبكنا بالقتال مع العدو

في ( استير ) و ( بك سن مور ) وعند

معار التهر في الجناح الجنوبي . وهجم

العدو على ( كفتشي ) فتمكن من

دخولها لكن كرت عليه الفرقة ٥٥

بعد حين في ذلك النهار فطرده منها

واستردت الموقع واخذت ٧٥٠ اسيراً .

واطلق العدو مدافعه اطلاقاً شديداً

في فجر هذا النهار على مواقنا في شرق

وشمالي ( ارمنتير ) حتى قناة ( اير

كومين ) . والقتال مستمر في القسم

الجنوبي من هذه الجبهة . ووقعت

معركة محلية امس مساءً في جنوبي

( السوم ) ولم يحدث تبدل في الموقف .

وجاء في البلاغ الفرنسي الصادر

اليوم بعد الظهر : قام العدو في الليل

بعمليات محلية على عدة مواضع من

الجبهة . وهجم العدو البارحة مساءً

هجوماً قوياً بمدفعية شديدة بمدافعه

على الساحة في منطقة ( هنكاو آن

ستير ) فدارت رحى عراك شديد

للاستيلاء على القرية فبادلتها الايدي

عدة مرار لكننا هجمنا على العدو عند

الساعة الثالثة بعد نصف الليل وانتزعنا

القرية من ايديه واستولينا عليها

وعلى المقبرة في جوارها . وكسرنا

ايضاً محاولته لاجلائنا عن القاية

في غربي ( كتل ) وكبدناه

خسائر فادحة . ولم ينجح ايضاً اذلمان

في منطقة [سوزوا] حيث احبطنا مساعيهم

فخسروا خسائر كبيرة ورجعوا خائبين .

في فلسطين

ابرق مراسل رويتر في ٧ نيسان

من مركز القيادة العامة في فلسطين

قال : ان قاراتنا الناجحة على سكة

حديد الحجاز في ( عمان ) اثرت تأثيراً

حسناً جداً على سكان من العرب في

شرق الاردن . فاقسموا الان كل

الاقتناع ان لا دماء يسد في نجاح

الترك فقتلين ضعف الاتراك والالمان

في مقاومتهم بيد ان تبين لهم انهم لم

يستطيعوا منعنا عن عبور ( الاردن ) .

كسرت الجنود الحجازية الاتراك

في ( طيلة ) لكنهم اتوا بالتجديدات

واسترجعوها ومنعوا عادوا اليها ذبحوا

كثيراً من الاهالي بدون شفقة ولا

رحمة بتهمة انهم يميلون الى حرب

الحجاز .

وابلغت ادارة المطبوعات ٨ نيسان :

تنبأ الاخبار الواردة من مصر ان

العرب اشتبكوا مع العدو في عدة

معارك كان فيها الفوز حليتهم وكسروا

مفرزات من جنود الاتراك واسروا

غيرها في القسم الجنوبي من الحجاز

وخربوا قسماً من سكة حديد الحجاز

قرب ( بوات ) واخرجوا قطاراً عن

السكة قرب ( سيف جديد ) . واستولى

العرب يوم الاحد على ( الكرك ) .

ذكر القورد ( روبرت سسل )

في ٣٠ من الشهر الحالي .

في مجلس المواقم ان العرب منذ استقلال

ملك الحجاز اجلوا العدو عن سواحل

البحر الاحمر الى مسافة ٨٠٠ ميل

وقاوموا ٤٠.٠٠٠ جندي من الاتراك

معهم ١٠٠ مدفع . وقد فتحت حكومة

الحجاز عهداً جديداً من العدل والنظام

لم يكن معروفاً في زمن الحكم التركي .

اطلاق مسجون

في ٩ نيسان ١٩١٧ جرت محاكمة

الحرم السيد دهرى من محلة الطويلات

التيهم بكسر اجواب الدور وتوقيفه رجلين

من غير ان يكون مفوضاً بذلك وفي

١٦ منه حكم القانون عليه بحبس اربع

سنوات واستعداده بالاشغال الشاقة

ولما رأى ناظر السجن حسن سيرته

مع الموظفين ومع رفاقه المسجونين

اخبرته الحكومة فاماد حضرة الحاكم

المسكري محاكمته وجلب الى المحكمة

فجرت مرافقته في ٦ من الشهر الحالي

يوم السبت الماضي وطلبت المحكمة منه

ان يقدم كفيلاً عن حسن سيرته في

المستقبل فقدم المختار الاول في محلة

الطويلات السيد مهدي والمختار الثاني

محمد بن جاسم فكفلاه ثم طلبت المحكمة

منه ايضاً ان يقدم كفالة بالف ربية الى

مدة ستة حتى اذا صدر منه سوء حال

تؤخذ الدرامم ويماد الى السجن مرة

ثانية فقدم المختارين المذكورين فكفلاه

ايضاً بالف ربية وطلبت المحكمة منه

ايضاً ان يثبت نفسه في كل شهر مرة

في دائرة البوليس الملكي الى مدة ستة

ثم قررت المحكمة باطلاقه من السجن

في ٣٠ من الشهر الحالي .